### يستحق مرتكبوها أقسى العقوبات.. أكاديميون لـ الشرق :

# اختراق وكالة الأنباء القطرية جريمة متكاملة الأركان

غنوة العلواني

استنكر عدد من الاكاديميين والخبراء الجريمة النكراء التي تعرضت لها قطر عبر اختراق موقع وكالة الانباء القطرية (قنا) وذلك في 23 مايو من عام 2017، معتبرين انها جريمة متكاملة الأركان يستحق مرتكبوها أقسى العقوبات القضائية. واكدوا لـ **الشرق** ان هذا الاختراق هو ما اشعل فتيل الازمة، حيث قامت دول الحصار باتخاذه ذريعة لفرض حصار جوي وبحري وبري وقطع العلاقات مع قطر. وقامت وسائل إعلام سعودية وإماراتية بإطلاق حملة ضد قطر ركزت على اتهام الدوحة بدعم الإرهاب. وقامت أيضا بتلفيق التهم تمهيدا لمؤامرة تحاك ضد قطر. واوضح الاكاديميون ان التحقيقات التي أجرتها قطر بالتعاون مع الولايات المتحدة وبريطانيا، قد بينت مسؤولية الإمارات عن اختراق الوكالة. لافتين الى ان هذه الجريمة النكراء، تعتبر من اخبث جرائم العصر الالكترونية تلك التي دبرت من قبل دول شقيقة للنيل من شقيقتهم الأخرى ضاربين عرض الحائط بروابط الدم وصلة الرحم والقربى وقد خلفت تلك الجريمة أزمة خليجية مستعرة أصابت الشارع الخليجي بتصدع بعد أن قطع جيران قطر ومعهم مصر علاقاتهم الدبلوماسية معها وقاموا بفرض حصار عليها لم تقتصر آثاره وارتداداته على قطر وحدها بل امتدت إلى دول الحصار نفسها بعد أن تمزقت صلات الأرحام وأواصر الأخوة بين العائلات الخليجية الواحدة.

### د. رجب الإسماعيل:

## جريمة الاختراق من أخبث الجرائم والمؤامرات الإلكترونية

أكد الدكتور رجب الإسماعيل مدير مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة قطر استنكار هذه الجريمة النكراء التي قامت بها دول الحصار ضد قطر حيث تعتبر من ابشع الجرائم الالكترونية في العصر ومن خلالها استطاعت دول الحصار حياكة مؤامرة ضد قطر وفرض حصار جائر عليها. واضاف وبعد مرور 3 سنوات على هذه الجريمة النكراء فإن قطر اثبتت للعالم بأسره انها صاحبة مواقف ثابتة وان كافة التهم التي تم الصاقها بقطر كانت مفبركة وكاذبة، واشار الى ان دول الخليج لم تضع بعين الاعتبار روابط الدم الخليجي الواحد وصل الرحم بل ضربت كل ذلك بعرض الحائط ومضت في تلفيق التهم ضد قطر وحاولت النيل منها، ولكن قطر اثبتت لجميع انها دولة ذات سيادة ومبادئ ومواقف ثابتة. واضاف ان هذه القرصنة الحقت أضرارا مادية ومعنوية بدولة قطر، حيث إنها كانت السبب الرئيسي في الأزمة الحالية مما تسبب في فرض حصار جائر على قطر، وهو اعتداء واضح وصريح على دولة عضو في منظمة الأمم المتحدة، مما أعطى لقطر الحق وفقا لميثاق المنظمة في اللجوء إلى المنظمات الدولية المختصة وتقديم دعاوى أمامها حول هذا الفعل غير المشروع الذي ألحق الضرر بها. وقال د. الاسماعيل ان جريمة الاختراق من أخبث الجرائم والمؤامرات الإلكترونية التي تم تدبيرها ممن يفترض انهم أشقاء حاولوا من خلالها إخضاع قطر وفرض الإملاءات عليها لتدخل فضيحة الاختراق وجسامته كسابقة خطيرة في تاريخ العلاقات الدولية، وقد أثارت استياء المجتمع الدولي الذي اصطف بقوة مع قطر بعد أن أعجب بدبلوماسيتها وهي تخوض معركتها في إدارة الأزمة متسلحة بالموضوعية وعدم الإسفاف مع صدق النوايا والانفتاح على الحوار الدبلوماسي المتزن الهادئ.

### د. سلطان الهاشمي:

## قطر تعرضت لجريمة نكراء يعاقب عليها القانون

قال الدكتور سلطان إبراهيم الهاشمي أستاذ الفقه الإسلامي بكلية الشريعة بجامعة قطر ان دولة قطر تعرضت لجريمة نكراء تم من خلالها اختراق وكالة الأنباء القطرية الرسمية "قنا" وكانت سببا رئيسيا في الأزمة الخليجية الراهنة وهي تعتبر جريمة مكتملة الأركان يعاقب عليها القانون الدولي. وهي شكلت قرصنة غير مشروعة تندرج تحت بند جرائم الإرهاب الإلكتروني التي يعاقب عليها القانون جنائيا ومدنيا.

د. سلطان الهاشمي

وقال على اثر الاختراق قامت قطر باجراء تحقيقاتها، وتبين ان الاختراق تم من قبل الامارات وقد اكدت قطر ان ما تعرضت له جريمة الكترونية متكاملة الأركان يستحق مرتكبوها اقسى العقوبات. واضاف د. الهاشمي انه وبعد هذه الجريمة النكراء أعلنت السعودية والبحرين والإمارات ومصر عن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر وبدء حصارها، وطلبت من الدبلوماسيين القطريين المغادرة، وأغلقت كافة المجالات والمنافذ الجوية والبرية والبحرية مع الدوحة. لافتا الى ان دول الحصار قامت بفرض حصار ضاربة عرض الحائط بكافة التداعيات التي من الممكن ان يتسبب به وقال والآن وبعد مرور 3 أعوام على هذه الجريم فإن قطر اثبتت للعالم انها دولة قوية ذات مبادئ وسيادة وذات مواقف ثابتة من كافة القضايا العربية والدولية، واكد ان دول الحصار هي من تطالب بالمصالحة وهي من تريد انهاء الخلاف الان، وقال ان هذا يجب الا يتم الا بعد توقيع معاهدة دولية حتى نضمن عدم تكرار هذه الأفعال غير الأخلاقية. وقال ان قطر تجاوزت هذه الازمة وتفوقت على دول الحصار بمراحل وهي الآن تتمتع باكتفاء ذاتي ولديها منظومة اقتصادية متكاملة وتقدم مساعدات الى كافة دول العالم وقد نجحت في تجاوز الازمة.

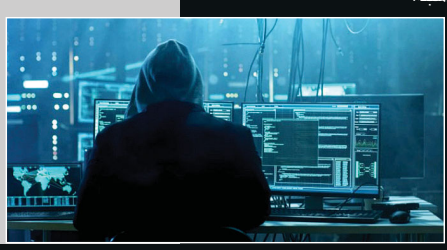

### د. أحمد العمادي:

## جريمة لن تنساها الأجيال القادمة

اعتبر الدكتور احمد العمادي عميد كلية التربية بجامعة قطر ان اختراق وكالة الانباء القطرية جريمة يعاقب عليها القانون، وقال انه فعل لا أخلاقي ولا انساني وقد قامت به دول الحصار كذريعة لفرض حصار جائر على قطر، مؤكدا في السياق ذاته على ان دول الحصار ضربت عرض الحائط بكافة الأعراف والتقاليد وصلة القربى وصلة الرحم وقامت بتفعيل واختلاق الافتراءات والاكاذيب لتنفيذ مؤامرات تستهدف من خلالها امن وسلامة قطر. لافتا الى ان ما تم تجاه قطر هو جريمة متكاملة الأركان هدفها ضرب النسيج القطري، ولكن وبعد مرور 3 سنوات فقد انقلب السحر على الساحر وها هي دول الحصار الآن تعاني من أزمات اقتصادية وقد اقترض بعضها مبالغ طائلة حتى تستطيع ان تنقذ اقتصاداتها الآيلة للسقوط، وقال ان هناك نوايا غير سليمة تجاه قطر من قبل دول الحصار، ولكن بفضل حكمة السياسة القطرية وثبات موقفها الأخلاقي قد خرجت ولفت د. العمادي الى ان قطر اثبتت للعالم انها دولة قوية تتمتع بمصداقية عالية وسياسة حكيمة حيث اثبتت ذلك خلال الازمات ولم تنحدر الى مستوى دول الحصار بل دافعت على نفسها بالكلمة الحرة والصدق في القول والفعل، واكد د. العمادي ان جريمة الاختراق سيذكرها التاريخ لفداحتها ولن تنساها الأجيال المقبلة.

د. أحمد العمادي

قطر من هذه المحنة منتصرة معتمدة على نفسها وقادرة على مواجهة احلك الظروف. واشار د. العمادي الى ان دول الحصار كانت تسعى بشكل مستمر الى الصاق التهم بقطر وتختلق الأكاذيب للنيل من امن واستقرار دولتنا.